

بالنسبة لنصوص مختلفة . إن انتقادات كينتس وفان ديك في ما يخص هذا الموضوع هي ملائمة وتبرز كون نصين من نفس مستوى الوضوح (سهولة القراءة) لا يفترضان بالضرورة درجة الصعوبة نفسها وأنه يتعين تحليل أكثر في العمق للنصوص بغية تقدير مناسب لمستوى وضوحها .

يشكل التنظيم واحدة من خصائص النص التي تلعب دوراً مهماً جداً في حفظ واستيعاب النصوص . إذ يعيدنا مفهوم التنظيم إلى تميزات لمجمل النص تسهل معايتها انطلاقاً من مؤشرات السطح وتتعلق عادة بالطريقة التي تقدم بموجبها مختلف المعلومات .

في الواقع ، إن التتابع المحترم في إدراج مختلف الطروحات ووجود بعض المؤشرات اللغوية ، مثل الروابط ، يؤديان إلى اختلاف في طريقة قراءة ومعالجة معلومات النص وبالتالي في درجة احتمال تذكرها . عندما تتعلق المسألة بالتنظيم يتعين أخذ عاملين بعين الاعتبار : الأهمية النسبية للمعلومات وبنية النصوص ، التي تسمى أيضاً « البنى السردية الفوقية » في حالة النصوص السردية . بما أن الأهمية النسبية للمعلومات تتعلق غالباً ببنية النص ، سوف نعالج أولاً مفهوم البنية .

#### بنى النص

إذا نظرنا إلى تنظيم النص من زاوية البنية يمكن تعريفه على أنه شكل خاص لتقديم مختلف المعلومات تحدده العلاقات المنطقية التي تقيمها بينها .